«العوامل المسهمة في النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء متغير النوع»

Factors contributing to emotional maturity among students of the Faculty of Education. Helwan University in the light of the gender variable

إعداد

يارا ربيع سعد

إشراف

أم د/ وهمان همام السيد

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية – جامعة حلوان

م د/ سحر طه محمود

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص

تهدف الباحثة من بحثها الحالي للكشف عن العوامل المسهمة في النضج الانفعالي لدى طلبة كلية التربية – جامعة حلوان، والكشف كذلك عن الفروق في درجة النضج الانفعالي وفق متغير النوع ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس النضج الانفعالي وتطبيقه على عينة عشوائية مكونة من 350 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان، والمقيدين بالفرقتين الأولى والرابعة، وموزعين على التخصصات العلمية والأدبية، وبعد معالجتها إحصائية، أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير النضج الانفعالي، وهي: الثقة والطمأنينة النفسية، الضبط والاستقرار النفسي، التوافق النفسي، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في النضج الانفعالي وعوامله الثلاثة بين الذكور والإناث.

Abstract

The researcher aims from current research to reveal the factors contributing to emotional maturity among students of the Faculty of Education- Helwan University، and also to reveal the differences in the degree of emotional maturity according to the gender variable. For this، the researcher prepared the emotional maturity scale and applied it to a random sample of 350 students from Students of the Faculty of Education at Helwan University، who are enrolled in the first and fourth Stage، and distributed over scientific and literary disciplines، and after statistical treatment، the results of the factor analysis showed the presence of three basic factors that contribute to measuring the emotional maturity variable، namely: confidence and psychological tranquility، psychological control and stability، psychological compatibility، as well as The results revealed no differences in emotional maturity and its three factors between males and females.

مقدمة البحث

فئة الشباب، نبض المجتمعات وأملها، وإن الأمم الناجحة هي التي تولي عناية فائقة بتلك الفئة بالغة الأهمية، فهم صانعو المستقبل وقادته، ولذلك وجب علينا الاهتمام بشبابنا وتقديم الرعاية الوافرة لهم في كافة جوانب حياتهم، ومساعدتهم في التصدي لما يواجههم من مشكلات وتحديات، وذلك للارتقاء بمجتمعنا نحو الأفضل.

وشباب الجامعة على وجه الخصوص؛ من أكثر شرائح المجتمع التي تحتاج لهذه الرعاية والاهتمام بشكل خاص؛ فأن مرحلة الدراسة الجامعية تمثل انتهاء المراهقة، ومرحلة مهمة في تشكيل شخصية الطالب الراشد، إلا أن عصر القلق والتوتر الذي يميز المجتمع في الوقت الحاضر، جعل طلبة الجامعة يعانون من مشكلات نفسية وعقبات نتيجة المواقف الحياتية التي يتعرضون لها، وتتجلى هذه المشكلات في مظاهر وصور عديدة، وتبرز أهم تلك المظاهر في البعد الانفعالي، ك(عدم ضبط النفس، وسرعة الغضب، والعدوان، والانفجارات الانفعالية الطفولية، والكراهية والعنف).

وقد أشارت الأدبيات إلى أهمية البعد الانفعالي في تكوين شخصية الفرد، والطالب بشكل خاص، فقد أشار الأشول (1982) إلى أن الطالب الناضج انفعاليا يكون إنجازه الأكاديمي عاليا أما غير الناضج أو غير المتزن انفعاليا فيكون ذا إنجاز أكاديمي متدن (الأشول، 1982).

كما أثبتت دراسة راهي Rahe (1995) أن الخبرات الاجتماعية النفسية المؤلمة واضطراب التكيف علاقة قوية باتزان الشخص النفسي وهي السبب الأكبر في إصابته بالأمراض النفسية، Rahe، 1995) وأظهرت دراسة روزنرويج (Rosonzweig، 1999) آن قدرة الأفراد على تحمل الضغوط الخارجية تعتمد على قدراتهم العقلية والتي تعد مؤشرا للاتزان الانفعالي فالفرد الناضج انفعاليا له القدرة على تحمل الإحباط (الشمري، 2001) .

إن مصطلح النضج يشير إلى التغيرات التي تتابع وتستحدث على الفرد في مراحل الحياة المختلفة، كما يقصد به أيضًا بلوغ الفرد مرحلة التوازن في تناول الأمور بشكل عام، حيث يولي عناية واهتمام بمتطلبات الحياة وجوانبها المتنوعة.

أما مفهوم (النضج الانفعالي) فيشير إلى التعبير المتزن عن الانفعالات بصورة تتوافق مع المواقف الحياتية، وإلى التوازن بين الموقف والانفعال المناسب له، بعيدًا عن التعبيرات الطفولية والانفجارات الانفعالية غير المتزنة.

وقد أشار (محمد السيد عبد الرحمن، 1987)؛ إلى أن النضج الانفعالي مؤشر حقيقي للصحة النفسية السوية. وإن سمة النضج الانفعالي تمكن الفرد من تحقيق الاستقلال النسبي والاعتماد على النفس، وتكوين علاقات اجتماعية طيبة ومتزنة .

مشكلة البحث:

إن للبعد الانفعالي أهمية خاصة في تكوين شخصية الفرد، فالوجدان من أهم الخصائص المميِّزة للكائن البشري عن غيره من الكائنات،وهو كذلك من أخطر القوى النفسية التي يمتلكها الإنسان؛ وتنبع مدى قوة الجانب الانفعالي من أنها تسهم في الحفاظ على الحياة، كما أن الانفعالات تؤدي دورًا رئيسًا في التحفيز والدافعية للسلوك .

ونظرًا لأهمية هذا البعد الفارق، فإننا في حاجة ماسة لتناوله بالبحث والدراسة المستمرة، وذلك لمحاولة تقديم حلول مبتكرة ومتنوعة للمشكلات الانفعالية المتعددة لدى الأفـراد، وتسعى الباحثة الحالية لتناول موضوع النضج الانفعالي، بالبحث والتحليل، ومحاولة التعرف على أفضل الأسس والطرق لضبط الانفعال، والكشف ومناقشة العوامل المسهمة في النضج الانفعالي .

وإن مفهوم النضج الانفعالي يعد دليلًا على الاستقرار والتوازن النفسي لدى الشخص، وبدون تمتع الفرد بالنضج الانفعالي؛ فإنه يتعرض للعديد من الضغوط والمشكلات النفسية المختلفة، والتي تتجلى في الضغوط النفسية الداخلية أو سوء التوافق مع الآخرين والتعثر في تكوين العلاقات الاجتماعية المهمة .

وقد أشارت، الجنابي، 2020 إلى أن ضعف النضج الانفعالي يؤثر على صحة الفرد النفسية ويعرضه إلى العديد من الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، كما يعد هذا الضعف سلوكًا انفعاليًا فاشلًا، يحدث خللًا في الوظائف النفسية والجسمية للفرد، ويضعف لديه عاطفة الحب، الجنابي، إيمان حسن جعدن) .

أيضًا من أبرز المشكلات الأكاديمية التي استدعت تقديم هذا البحث، عدم كفاية المقاييس والاختبارات النفسية الموثوقة لمتغير النضج الانفعالي، حيث أنه وفي حدود علم الباحثة، لا توجد مقاييس حديثة في ال10 سنوات الأخيرة في المكتبة العربية (والمصرية على وجه الخصوص) .

فإن أحدث مقياس للنضج الأنفعالي، في مصر مثلا قام بتصميمه (عادل عز الدين الأشول، 1982) ويتضح طبعا هنا الفارق الزمني الكبير جدا بين تلك الدراسة والوقت الحاضر، حيث قد استجدت خصائص وسمات كثيرة على المجتمع، وأيضًا على الأفراد، مما يولد الحاجة لتقديم مقياس حديث للمتغير موضوع البحث .

كما يوجد مقياس النضج الانفعالي ل(عامر خضير القيسي، 2001)، وقد تواترت على استخدامه العديد من الدراسات والأبحاث النفسية حتى وقت قريب، ومن أشهر تلك البحوث، دراسة (السلطاني 2017)، ودراسة (سناء جبار القاطع 2015) ودراسة: (إيمان حسن جعدان وبلال يحيى يزن، 2020) .

ولكن تتجلى مشكلة هذا المقياس في أنه طويل نسبيًا، فهو يتألف من (52 عبارة)، وهو رقم كبير نسبيًا على التطبيق الميداني، فإن الشباب في الوقت الحالي يتسمون بسرعة الملل والعجلة في تناول الأمور، مما قد يتسبب في عدم إعطاء مصداقية في نتائج المقياس إذا ما تم تطبيقه، وخاصة في حالة تطبيق مقياس موازي له لقياس علاقة ارتباطية بين النضج الانفعالي وأحد المتغيرات النفسية الأخرى .

من هنا جاءت الحاجة لتقديم مقياس حديث للنضج الانفعالي يتسم بالخصائص السيكومترية الصحيحة كالصدق والثبات وغيرها، وأيضا يتمتع بطول مناسب للتطبيق، يتناسب مع السمات النفسية المعاصرة لفئة الشباب الجامعي، سواء تم تطبيقه منفردًا أو مع مقياس موازي لقياس أيًا من العلاقات الارتباطية في المجال النفسي .

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق عدد من الأهداف والتي؛ يمكن إجمالها كما يلي:

1. تقديم مقياس حديث وملائم للنضج الانفعالي يتمتع بالخصائص السيكومترية الصحيحة.
2. التعرف على الفروق في مستوى النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة الذكور والإناث.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في أنه يركز على البعد الانفعالي لدى الأفراد، وكذلك مناقشة متغير النضج الانفعالي والعوامل المسهمة في تكوينه، والذي يعد حجر الزاوية في تكوين الشخصية، فكلما زاد مستوى النضج الانفعالي لدى الشخص، دل ذلك على استقراره النفسي وعقلانيته في تناول وتحليل الأمور ومواقف الحياة المختلفة، كما أشارت لذلك العديد من الأدبيات النفسية، وبالتالي ينسحب هذا الاستقرار على علاقاته الاجتماعية، مما يؤدي إلى مجتمع طيب يتمتع بالاستقرار والسلام النفسي.

وتنبع الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في تقديم مقياس للنضج الانفعالي واضح العوامل ملائم لطلاب الجامعة وكلية التربية والشباب بشكل عام.

مصطلحات البحث:

يتضمن مصطلح النضج الانفعالي –سواء من الناحية اللغوية أو من الناحية الاصطلاحية النفسية–، كلمتين وهما (النضج والانفعال).

ولقد تناول العديد من الباحثين والعلماء في المجال النفسي موضوع النضج الانفعالي بالبحث والتحليل، وتعددت تعريفاته ومفاهيمه لدى العلماء، ونذكر من تلك التعريفات على سبيل المثال:

1. عرف داود والعبيدي النضج الانفعالي أنه سمة تتمثل في قدرة الفرد على تناول الأمور بأناة وصبر ولا يستثير أو يستثار من الأحداث التافهة، ويتسم بالهدوء والرزانة، يثق به الناس، عقلاني في مواجهة الأمور يتحكم في انفعالاته خصوصا انفعال الغضب، الخوف، الغيرة..

2. وحدد بيل R.Bell، 1979 النضج الانفعالي بمقدرة شخصية على تقبل الرشد وواجباته بحق، وكذلك اختلاف الأدوار التي يرفقها، والقدرة على إدراك العلاقة بين المكاسب والجهود وتحمل المتاعب بناءا على اقناع وإيمان بقيمة ما يفعله

3. وأشار دسوقي إلى النضج الانفعالي بأنه التحول عن وسائل التعبير الانفعالية الطفولية إلى وسائل الكبار العقلية التي تتسم بالنضج والواقعية . (دسوقي، 1973، ص 617)..

وتعرف الطالبة النضج الانفعالي في البحث الحالي بأنه: «القدرة على إدارة الانفعالات بطريقة سليمة، من حيث التعبير عنها تعبيرًا توافقيًا مع المواقف الحياتية، فلا يأتي الانفعال أشد أو أضعف مما يقتضيه الموقف، وكذلك التوافق بين طبيعة الانفعال والمرحلة العمرية للفرد، فكلما زاد العمر الزمني للفرد؛ اقتضى ذلك منه اتزانًا أكبر ووضوح في تعبيره عن انفعالاته، كما يشمل ذلك الانفعالات بنوعيها السلبي والإيجابي».

وأيضا يعرف النضج الانفعالي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص/ ة بعد الإجابة على مقياس الوارد بالبحث .

الإطار النظري للبحث:

لقد أثارت النفس الإنسانية فضول العلماء والباحثين على مر العصور، بما تحتويه من أسرار وخبايا وتقلبات،، فقد اهتم العلماء منذ العصور القديمة بمحاولة فهم الطبيعة النفسية البشرية، وظهرت الكثير من الرؤى والنظريات؛ تشرح وتحلل النفس ومكوناتها وخصائصها، وظهرت أيضًا العديد من الطرق والأساليب لعلاج ما يصيبها من اضطرابات ومشكلات.

ولكن من أبرز النقاط التي تم الاتفاق عليها بين الباحثين والعلماء في هذا المجال على اختلاف العصور؛ أن المكون الانفعالي من أخطر القوى المحركة للسلوك الإنساني، فالانفعال والوجدان من أبرز سمات الكائن البشري، كما يعد من أبرز مكونات الشخصية، وخريطة السمات الانفعالية لأي فرد تشير بوضوح لطبيعة شخصيته وحالته النفسية .

وكلما اتسم البعد الانفعالي لدى الشخص بالضبط والاستقرار، دل ذلك على صحة نفسية وتوافق بين الفرد ومجتمعه، وبالتأكيد فإنه يحيى حياة طيبة متزنة .

ولقد حظي موضوع النضج الانفعالي بالكثير من البحث والدراسة في المجال النفسي، وذلك باعتباره أحد أفضل السمات التي تسهم في توفير الحياة الطيبة للفرد والمجتمع، فإن أكثر ما يواجه الأفراد من الضغوط والمشاكل الحياتية، تتجلى في البعد الانفعالي، مثل (سوء الظن، وعدم تقدير الآخر، والعنف بأشكاله المختلفة، وسرعة الغضب، والخوف غير المبرر).

كذلك فإن الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية تنبع من عدم الضبط الانفعالي وسوء التوافق بين جوانب الشخصية المختلفة، ك(اضطراب الشخصية الحدية، والاكتئاب التفاعلي الناتج عن سوء التكيف مع أحداث الحياة والاستجابات الانفعالية الحادة للمواقف) وغير ذلك من الاضطرابات والمشكلات النفسية وثيقة الصلة بسوء إدارة المكون الانفعالي .

إن مصطلح النضج الانفعالي يشير إلى قدرة الفرد على إدارة انفعالاته والسيطرة عليها، بحيث يتحكم بها بدل أن تتحكم هي به، وبخاصة الانفعالات السلبية، والتي إذا لم يستطع الفرد كبح جماحها وترويضها؛ فإنها تجعل منه شخصًا بائسًا غير مرغوب فيه.

كما يظهر ذلك النضج جليّاً في تصرفات الفرد وطرق تعامله مع المواقف الحياتية العديدة التي يمر بها يومياً، بحيث يكون هناك موائمة واتفاق ما بين إستجاباته الانفعالية والمواقف التي نتجت عنها هذه الاستجابات.

وأكد كارل روجرز على أهمية سمة الاتزان الانفعالي من خلال تأكيده على وجود جهازين لتنظيم السلوك (الذات – الكائن الحي) وأن هذين الجهازان يعملان بتعاون وانسجام . والاتزان الانفعالي يحدث نتيجة لهذا التعاون بين الجهازين .

وذكرت (السلطاني، 2017) إن النضج يعني التغيرات المستمرة والمتتابعة داخل الفرد خلال مراحل نموه، وهو بمعنى اخر العوامل الداخلية التي تؤثر في السلوك وتحدده.

أما الانفعال فقد نظر اليه السيكلوجيون على انه متغير غير منظم ومشوش وتصعب السيطرة علية وضبطه، وأضافت، أن الخبرة الانفعالية تتضمن بعدين أساسيين وهما، الوجدان السلبي والوجدان الايجابي، فالوجدان السلبي بُعد مزاجي يتصف بانه مؤلم

ومزعج ويسبب نظرة سلبية للشخص عن ذاته، ويتكون الوجدان السلبي من حالات سلبية واسعة مثل الخوف والعصبية والغضب والشعور بالذنب والاشمئزاز والحزن والشعور بالوحدة، اما الوجدان الايجابي، فيعكس حالات الهدوء والسكون والاسترخاء والانسحاب، أيضًا أشار الباحثون الى نقطة هامة، وهي أن عامل الوجدان السلبي يشير الى ان حالات المزاج السلبي تحدث معا، اي ان الشخص يشعر بالخوف والغضب والحزن والشعور بالذنب في نفس الوقت .

وتنبغي الإشارة هنا إلى أهمية الأيدلوجية الإسلامية في تناول موضوع النضج الانفعالي؛ فقد اهتم الإسلام بالمكون الانفعالي لدى الإنسان، وعمل على تحقيق الثبات والتوازن الانفعالي للفرد، فالإسلام أصلا يدعو للاعتدال والتوسط في كل الأمور، وأمر بتنظيم الانفعالات وتوظيفها توظيفًا صحيحاً، وذلك من خلال تحقيق توافق الشخص مع نفسه وتنظيم علاقاته بمن حوله، على اختلاف طباعهم ومنزلة كل منهم بالنسبة للآخر، فمعاملة الوالدين لها ضوابط، بينما تواصل الأصدقاء معا لها أسس أخرى، في حين علاقة الأب بأبنائه، وعلاقة الزوج بزوجته لها أسس مختلفة، فكل هذه الأنماط من العلاقات وضع لها الإسلام ما ينظمها، ولو نظرنا لمبادئ الإسلام، نرى أنها تحقق التوازن والاستقرار الانفعالي للفرد من خلال مجموعة من المعتقدات والتكاليف التي تؤدي بالفرد لبلوغ مرحلة النضج، فنجد أن الإسلام يأمر بالإيمان بالله، وإن لهذا الأمر أثره البالغ في نفس الإنسان، فالإيمان يملء القلب بالطمؤنينة والسكينة، ويجعل صاحبه يرتبط بقوة عليا، مما يجعل الفرد في حالة من الأمن النفسي والسلام الداخلي، والذي ينعكس بالطبع على معاملاته وطريقة تواصله مع الآخرين، قال تعالى «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب».

وأيضا فالأخلاق الحميدة والآداب الرفيعة، التي تنظم علاقات الناس ومعاملاتهم، كلها من تعاليم الإسلام، كالتسامح والإحسان والترفع عن رد الإساأة بمثلها وكظم الغيظ واحترام الكبير ورحمة الصغير وتقدير الناس والتعاطف، وكلها تعد من أبرز سمات الشخص الذي يتميز بالنضج الانفعالي، وتجدر الإشارة هنا إلى نقطة هامة، وهي أن الإسلام قد حرص على غرس قيمة النضج في الفرد منذ سن مبكرة، وأرشد المربين

لتوجيه النشأ إليه، وإكسابهم سمات النضج منذ الصغر، وهنا يتجلى فرق واضح بين الرؤية الإسلامية والفلسفة المجتمعية، ففي الوقت الذي يتعامل فيه المجتمع مع الشاب الصغير على أنه «قاصر» وفي سن الطيش وانعدام المسؤولية، ويبرر له أخطائه الناتجة عن عدم احساسه بالمسؤولية، فينحرف ويؤذي الناس ويسرف على نفسه في الإغراق في سلسلة لا منتهية من الانحرافات والمشاكل،

والتي قد يكون لها أثر عليه لبقية حياته، بحسب حدة ونوعية تلك المخالفات، ويبرر المجتمع له كل هذا لأنه مراهق، مما يعني أنه غير مسؤول، فهو تحت السن القانوني.

نجد على الصعيد الآخر أن الإسلام يتخذ موقفًا مضادًا تمامًا لهذا المبدء، فالإسلام يربي الشاب منذ صغره على أنه مسؤول، فالمراهق في الإسلام مكلف، مما يعني أنه مسؤول مسؤولية كاملة عن أفعاله، وهذا يؤكد أنه يمتلك قدر من النضج يمكنه من التفرقة بين الصواب والخطأ، وهذا يستوجب محاسبة الله تعالى له على أفعاله، وإن لهذا المعنى أبلغ الأثر في نفسية الشاب، فينشأ من صغر سنه على تحمل المسؤولية، وتحمل عواقب أفعاله، ويتعلم من بداية حياته أن يتمثل سمات النضج التي تجعله فردًا له دور وفاعلية في مجتمعه فيما بعد .

الدراسات السابقة:

1 . دراسة عادل عز الدين الأشول، 1982، بعنوان:

«العلاقة بين النضج الانفعالي والتحصيل الدراسي»

حيث أوضحت هذه الدراسة –والتي أجريت على عينة من طلبة المرحلة الثانوية– الذين التحقوا بكليات التربية والصيدلة حديثًا، فقد بحثت هذه الدراسة العلاقة بين النضج الانفعالي والتحصيل الدراسي لديهم، وقد أثبتت النتائج أن افراد العينة من طلاب كلية التربية او طلاب كلية الصيدلة كانت إجاباتهم تشير الى مستوى جيد للنضج الانفعالي مع وجود اختلاف طفيف في صالح طلابكلية الصيدلة،، وهذا ما أشارت اليه الدراسات السابقة من وجود علاقة إيجابية بين النضج الانفعالي والانجازات الاكاديمية، وتشير

الاستجابات أيضًا إلى الارتباط الموجب بين النضج الانفعالي للطلاب وإنجازاتهم سواء في الثانوية أو الجامعة .

وعلى الرغم من التفوق لعينة كلية الصيدلة في مؤشرات النضج الانفعالي وازدياد معدل انجازاته العلمية في المرحلة الثانوية عن اقرانهم في كلية التربية، الا أن النتائج اظهرت انخفاض انجازاتهم العلمية في الجامعة عن اقرانهم في كلية التربية 000 وهذا كان مسار تفكير للباحث، حيث اجرى مجموعة من المقابلات مع طلاب كلية الصيدلة لكي يصل الى تفسير هذه الظاهرة، فوجد أن هناك معوقات ترجع الى هذا التاخر النسبي، وهذه ترتبط بنظام الدراسة في كلية الصيدلة ولا ترتبط بسمات شخصياتهم .. إذ ان الطالب ينتقل من المرحلة الثانوية الى كلية الصيدلة وسرعان ما يعلم بأن جميع المقررات العلمية باللغة الانجليزية، وهذا ما يجعله اقل نسبيا في التحصيل والانجاز العلمي.

2 . دراسة عامر خضير القيسي، 2001، بعنوان:

«النضج الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين في الجماهيرية الليبية»

أكدت الدراسات على أهمية ملاحظة جوانب التوافق للمتفوقين عقليا عند تقديم أساليب رعاية خاصة بهم، والتي منها أسلوب جمعهم في مدارس خاصة بهم، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى النضج الانفعالي للمتفوقين عقليا في مركز الفاتح بالجماهيرية الليبية، وهل هناك فروق دالة إحصائيًا بينهم وفقا لمتغير (الجنس والسنة الدراسية)، وتألفت عينة البحث من (125) طالبا وطالبة منهم (65 ذكور)، و(60 إناث)، واستخدم الباحث مقياس (القيسي، 1997) للنضج الانفعالي، حيث أظهرت النتائج بأن الطلاب والطالبات لديهم مستوى أقل من المتوسط النظري لقياس النضج الإنفعالي، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا وفقا لمتغير الجنس والسنة الدراسية والتفاعل، وتضمن البحث بعض التوصيات والمقترحات.

3 . دراسة Kelly، 2012 بعنوان:

«مستوى النضج الانفعالي لدى عينة من المعالجين المتدربين، من طلبة الدراسات العليا في تخصص علم النفس الإكلينيكي»

توضح هذه الدراسة رسوخ ثقافة تفضيل المعالجات النفسية لدى المعالجين النفسيين داخل المجتمع العلمي. وتهدف الدراسة لتغيير هذا الاتجاه عن طريق فحص مدى تأثير دراسة طلبة الماجستير والدكتوراة للنضج الانفعالي.

وتقارن الدراسة بين مستويات النضج الانفعالي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الأخيرة، لدى عينة من طلاب الدراسات العليا المتخصصين في الصحة النفسية الاكلينيكية، وذلك من خلال رؤية تضع في الاعتبار التمايز الذاتي والذكاء العاطفي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين طلاب السنة الأولى، وطلاب السنة الأخيرة . بحيث لم تختلف نسبة الشعور بالتمايز الذاتي لدى طلاب السنة الأولى عن طلاب السنة الأخيرة، كذلك لم يختلف مفهوم الوعي بالذات والتحكم في القلق عن طريق التكيف، والتفاعل أثناء النقاشات، وتقبل فكرة الألم من أجل النمو.

وتبين هذه النتائج أن برامج الدراسات العليا في الصحة النفسية الاكلينيكية لا تأخذ في اعتبارها النضج الانفعالي للطلاب.

4 . دراسة سناء جبار كاطع، 2015، بعنوان:

«تأثير برنامج بأسلوب التعلم باللعب في تطوير النضج الانفعالي لدى الطلاب، العراق. مديرية تربية بابل"

هدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج بأسلوب التعلم باللعب في تطوير النضج الانفعالي لدى طلاب الثاني متوسط «30» طالبا اشتركوا في البرنامج مثلو المجموعة التجريبية و«30» طالبا مثلو المجموعة الضابطة لم يشتركوا في تنفيذ البرنامج، وبذلك يصبح مجموع عينة البحث «60» طالبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث البالغ «150» طالبا وقد استخدم المنهج التجريبي في الدراسة لكونه ملائم لطبيعة البحث، ثم تم اختيار مقياس النضج الانفعالي الذي يحوي على مجموعة من الفقرات والتي يتم من خلالها قياس النضج الانفعالي، ثم تم إجراء الاختبارات القبلية وبعدها خضعت العينة التجريبية إلى برنامج تعليمي يحوي مجموعة من الألعاب التمثيلية والصغيرة تم إدخالها في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية، حيث بلغ مجموع

الوحدات التعليمية 16 وحدة تعليمية وعلى مدى «8» أسابيع وبواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع. أما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ البرنامج التقليدي الخاص بها وبواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع . أما البيانات فتم العامل معها بالأسلوب الإحصائي الملائم. وقد استنتج الباحثان ان لأسلوب التعلم باللعب تأثير إيجابي في تطوير النضج الانفعالي لدى الطلاب .

5 . دراسة عظيمة عباس السلطاني، 2017، بعنوان:

«تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي"

فقد لاحظت الباحثة من خلال متابعتها لدروس التربية الرياضية في المدارس الاعدادية قلة الاهتمام بتنمية حالة النضج الانفعالي إلى جانب ضعف الاهتمام بالألعاب الصغيرة وإعطائها الوقت الكافي خلال الدرس لذا فقد لجأت الباحثة الى وضع منهج بالألعاب الصغيرة، ليكون تطبيقه خلال القسم الرئيسي من الدرس لأجل ان يكون هناك منهج علمي لدى المدرسين يمكنهم من الاستفادة منه في تحسين الحالة الانفعالية للطالبات وكذلك لأجل الكشف عن تأثير هذا المنهج على مستوى النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي. هدف البحث إلى إعداد منهج بالألعاب الصغيرة لطالبات الصف الرابع الاعدادي وكذلك الكشف عن الفروق بين المجموعتين الظابطة والتجريبية في النضج الانفعالي بين الاختبارين القبلي والبعدي والكشف عن الفروق بين المجموعتين في النضج الانفعالي بين الاختبارين البعديين وافترضت الباحثة ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الظابطة والتجريبية في المهارات النفسية بين الاختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية .

واشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الرابع الاعدادي في (اعدادية الزهراء للبنات) والبالغ عددهن (١٨٠) طالبة، والذي تم اختياره بالطريقة العمدية نظرا لتوفر الادوات والساحة المناسبة . أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة، القرعة اذ تم اختيار شعبة واحدة من بين الشعب الستة كمجموعة تجريبية، واختيار أخرى كمجموعة

ظابطة، وقد بلغت عينة البحث (٣٠) طالبة لكل مجموعة، وقد اعتمدت الباحثة لدراسة مشكلة البحث على اختبار (النضج الانفعالي) والذي تم بناءه من قبل (عامر ياس خضير القيسي) . واستخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة النتائج التي حصلت عليها؛ مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t-test) للعينات المتناظرة . وبعد عرض النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات التي من بينها أن منهج الألعاب الصغيرة للمجموعة التجريبية قد حقق تطورا أفضل في النضج الانفعالي، -ولجميع الابعاد- من المنهج التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للألعاب الصغيرة في تحسن مستوى النضج الصحيح والايجابي للانفعال من خلال الاجواء التي توفرها الالعاب الصغيرة من التعاون والانضباط والمشاركة الاجتماعية.

كما ظهرت فروق ذات معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة التجريبية وفي الابعاد جميعها لتطور النضج الانفعالي ولصالح الاختبار البعدي. كما اظهرت الاختبارات البعدية بين المجموعتين الظابطة والتجريبية تفوق المجموعة التجريبية في تطور النضج الانفعالي في جميع الابعاد. وفي ضوء هذه النتائج فإن الباحثة قد اوصت باعتماد منهج الألعاب الصغيرة في المنهاج التعليمي الخاص بدرس التربية الرياضية في القسم الرئيسي من الدرس لطالبات المرحلة الاعدادية، إلى جانب إجراء دراسات وبحوث مشابهة للكشف عن تأثير استخدام لألعاب الصغيرة لمتغيرات نفسية أخرى. إضافة إلى إمكانية الاستفادة من المنهج المعد من قبل الباحثة في تطبيقه أثناء دروس التربية الرياضية من قبل مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية .

6 . دراسة Alyssa Marie، 2018 بعنوان:

«علاقة التعلق بالوالدين، بالنضج الانفعالي، والنضج الروحاني، وتأثير مواجهة المعاناة على الشعور بالتماسك"

توصلت هذه الدراسة إلى إن القدرة على إيجاد معنى في الأشكال المختلفة من المعاناة تؤثر في رضوض فعل الفرد، وقد بحثت هذه الدراسة الوصفية كيفية تأثير النضج

العاطفي، والنضج الروحاني ومواجهة المعاناة، وأنها تلعب دور الوسيط في العلاقة بين التعلق بالوالدين من جهة، والشعور بالتماسك من جهة أخرى.

وقد وضعت هذه الدراسة نموذج بحث ارتباطي،، تم تحليل نتائجه على عدة قياسات مترابطة، واستخدم الباحث عينة مناسبة، لتطبيق التحليل الإحصائي الارتباطي المتعدد، لدراسة العلاقة بين هذه المتغيرات العديدة في تحليل البيانات. وأوضحت النتائج أن التعلق بالوالدين له تأثير مباشر على الكثير من الوسائط العاطفية، والروحانية وتلك المتعلقة بمواجهة المعاناة .

أما التأثير غير المباشر على مواجهة المعاناة بواسطة النضج الانفعالي والنضج الروحاني فهي المؤثرات المتسلسلة الوسيطة غير المباشرة على الشعور بالتماسك عن طريق مواجهة المعانة .

7 . دراسة الجنابي، إيمان حسن جعدان وبلال يزن، 2020، بعنوان:

«قياس النضج الانفعالي لدى طلبة كلية التربية (ابن رشد)»

وقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى النضج الانفعالي لدى طلبة (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية)، والتعرف على الفروق في درجة النضج الانفعالي وفق متغيري الجنس والمرحلة وذلك من خلال تطبيق الأداة المعدة لهذا الغرض، على عينة عشوائية مكونة من (100) طالب وطالبة، من قسم العلوم التربوية والنفسية في المرحلة الأولى والرابعة، وبعد معالجتها إحصائية، أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة من المرحلتين الأولى والرابعة في النضج الانفعالي.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة مدى تأثير متغير النضج الانفعالي في شخصية الفرد في مختلف مراحله العمرية، وكيف أنه يسهم في تحسين جودة الحياة وينسحب إيجابًا على مختلف جوانب الشخصية، فمثلاً يؤثر النضج الانفعالي على مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب، كما أشارت دراسة (عادل الأشول)، وأيضًا نلاحظ أنه من الممكن تنمية النضج الانفعالي من خلال العديد من الوسائل والطرق المبتكرة، كما أشارت لذلك (دراستي عظيمة السلطاني وسناء جبار) .

كما أثبتت دراسة (ايمان جعدان) أهمية سمة النضج الانفعالي لدى الطالب الجامعي، وقد أشارت العديد من الأدبيات النفسية إلى أن سمة النضج الانفعالي تساعد الفرد في التصدي لضغوط الحياة، فالشخص الناضج انفعاليًا يتمتع بالصلابة النفسية، ويكون أقدر على تخطي المواقف والأحداث الضاغطة .

وهكذا تبرز أهمية المكون الانفعالي في بناء شخصية الفرد، وضرورة تناوله بالبحث والدراسة المستمرة، وذلك للارتقاء بمستوى الصحة النفسية للفرد والمجتمع كافة .

فروض البحث:

1. تنتظم بنية مقياس النضج الانفعالي لدى الطلاب في عدة عوامل (تم التحقق من هذا الفرض من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي).
2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

1. **المحددات الموضوعية**: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: النضج الانفعالي، طلاب كلية التربية، النوع.
2. **المحددات البشرية**: تم تطبيق أدوات البحث على طلاب كلية التربية جامعة حلوان المقيدين بالفرقتين الأولى والرابعة ذوي التخصصات الأدبية والعلمية.
3. **المحددات الزمنية**: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/ 2022م.
4. **المحددات المكانية**: تم تطبيق أدوات البحث في كلية التربية جامعة حلوان.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

أ . **منهج البحث**: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ لملاءمته لطبيعة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس النضج الانفعالي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور-إناث).

ب . عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

1 . **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث**: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (350) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من الفرقتين الأولى والرابعة من الشعب الأدبية والعلمية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (24-18) سنة، بمتوسط عمري (20.32) سنة وانحراف معياري (1.535) سنة، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة السيكومترية.

جدول (1)

الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (ن= 350)

المتغير التصنيفي	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	103	20.36	1.620	29.4٪
	إناث	247	20.30	1.501	70.6٪
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	129	18.59	0.949	36.9٪
	الفرقة الرابعة	221	21.33	0.657	63.1٪
التخصص الأكاديمي	التخصص الأدبي	251	19.94	1.604	71.7٪
	التخصص العلمي	99	21.29	0.704	28.3٪

العينة الأساسية: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (399) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان،

تم اختيارهم من والذين تم اختيارهم من الفرقتين الأولى والرابعة من الشعب الأدبية والعلمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (25–18) سنة، ومتوسط عمري (20.08) وانحراف معياري (1.671)، وبواقع (123 ذكور، 276 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والفرقة الدراسية والتخصص الأكاديمي (ن=399)

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	123	19.88	1.777	30.8٪
	إناث	276	20.16	1.618	69.2٪
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	178	18.44	0.85	44.6٪
	الفرقة الرابعة	221	21.39	0.747	55.4٪
التخصص الأكاديمي	التخصص الأدبي	280	20.11	1.640	70.2٪
	التخصص العلمي	119	20.00	1.747	29.8٪

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

أولًا: مقياس النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية إعداد/ الباحثة

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية.

خطوات إعداد المقياس:

1 . الاطلاع على الأدبيات النفسية، والاختبارات والمقاييس السابقة، للمتغير موضوع البحث، على سبيل المثال: مقياس عادل عز الدين الأشول، والذي تم بناؤه عام 1982، ويتضح هنا الفارق الزمني الكبير بين تلك الدراسة ووقتنا الحالي، حيث

قد استجدت خصائص وسمات كثيرة على المجتمع، وأيضًا على الأفراد، مما يولد الحاجة لتقديم مقياس حديث للمتغير موضوع البحث.

وأيضًا مقياس النضج الانفعالي ل(عامر خضير القيسي، 2001)، وقد تواترت على استخدامه العديد من الدراسات والأبحاث النفسية حتى وقت قريب، ومن أشهر تلك البحوث، دراسة (السلطاني 2017)، ودراسة (سناء جبار القاطع 2015) ودراسة: (إيمان حسن جعدان وبلال يحيى يزن، 2020) .

ولكن تتجلى مشكلة هذا المقياس في أنه طويل نسبيًا، فهو يتألف من (52 عبارة)، وهو رقم كبير نسبيًا على التطبيق الميداني، فإن الشباب في الوقت الحالي يتسمون بسرعة الملل والعجلة في تناول الأمور، مما قد يتسبب في عدم إعطاء مصداقية في نتائج المقياس إذا ما تم تطبيقه، وخاصة في حالة تطبيق مقياس موازي له لقياس علاقة ارتباطية بين النضج الانفعالي وأحد المتغيرات النفسية الأخرى .

من هنا جاءت الحاجة لتقديم مقياس حديث للنضج الانفعالي يتسم بالخصائص السيكومترية الصحيحة كالصدق والثبات وغيرها، وأيضا يتمتع بطول مناسب للتطبيق، يتناسب مع السمات النفسية المعاصرة لفئة الشباب الجامعي، سواء تم تطبيقه منفردًا أو مع مقياس موازي لقياس أيًا من العلاقات الارتباطية في المجال النفسي .

2. وضع تعريف للنضج الانفعالي

3. تصميم عبارات المقياس، وقد تكون في صورته الأولية من 30 عبارة

4. عرض المقياس على الأساتذة المحكمين بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان

5. إجراء المعاملات الإحصائية المطلوبة .

مرت عملية إعداد المقياس بخطوات متعددة، كالتالي:

الخصائص السيكومترية لمقياس النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان إعداد/ الباحثة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ. الصدق الظاهري (المحكمين):

ب. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (95) طالبًا وطالبة من الطلاب مرتفعي الأداء، و(95) طالبًا وطالبة من الطلاب منخفضي الأداء على مقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة

مقياس النضج الانفعالي	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
عدد المفردات = 30 مفردة	أعلى الأداء	95	99.25	5.707	188	32.812	دال عند 0.001
	أدنى الأداء	95	72.15	5.679			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

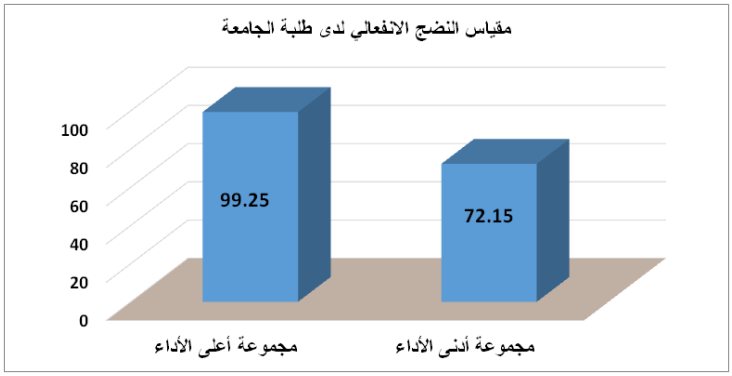

شكل بياني (1) الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس النضج الانفعالي.

ج . الصدق العاملي Factor Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات، ومن ثم فهو يعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي (علي ماهر خطاب، 2004، 343-344).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

أ. **تبويب البيانات ورصدها.**

ب. **حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.409**	9	0.308**	17	0.458**	25	0.443**
2	0.280**	10	0.385**	18	0.347**	26	0.571**
3	0.279**	11	0.315**	19	0.432**	27	0.273**
4	0.331**	12	0.423**	20	0.311**	28	0.410**
5	0.353**	13	0.307**	21	0.521**	29	0.549**
6	0.423**	14	0.408**	22	0.282**	30	0.072
7	0.053	15	0.398**	23	0.252**		
8	0.527**	16	0.360**	24	0.517**		

(*) دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.252**0.571-**)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى0.01؛ وهذا يدلل على تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي، عدا المفردتين أرقام (7، 30) فقد تم حذفهما لعدم ارتباطهما بالدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة، وأصبح عدد مفردات المقياس (28) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

ج . إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة

Kaiser–Meyer–Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (0.776) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (0.3+، 0.3–) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة التدوير المائل Promax Rotation لهندريكسون ووايت Hendrickson، وفيه تدار المحاور دون احتفاظ بالتعامد وتترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباط ومتداخلة؛ وبناءً على ذلك تم استبعاد (2) مفردتين يقل تشبعهما عن (0.30) وتأخذ أرقام (3، 5)، ومن ثم أصبح طول المقياس يتكون من (26) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي٪29.561، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (5)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	4.576	٪16.341	٪16.341
العامل الثاني	1.992	٪7.115	٪23.456
العامل الثالث	1.709	٪6.104	٪29.561
اختبار كايزر–ماير–أوليكن = 0.776			
اختبار بارتليت = 1668.571 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والرسم البياني (2) يوضح عدد العوامل المستخرجة **[1]:

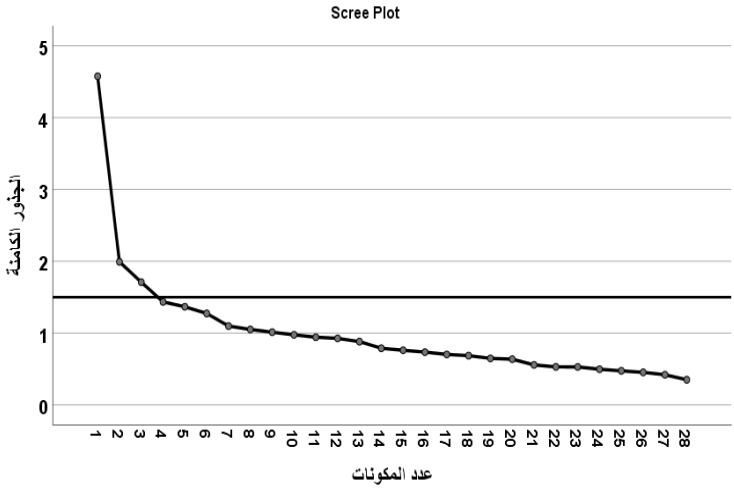

رسم بياني (2) العوامل المستخرجة في مقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة

إعداد/ الباحثة.

ويتضح من الرسم البياني (2) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاث عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (3) عوامل، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (6)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المحاور

المفردات	العوامل		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
19	0.600		
21	0.560		
17	0.533		

(1) ** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.

المفردات	العوامل		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
14	0.530		
4	0.519		
16	0.423	−0.306	0.395
6	0.416		
10	0.409		
20	0.405		
25	0.394		
11	0.363		
9	0.362		
12	0.354		
3			
28		0.746	
24		0.664	
29		0.608	
27		0.544	
1		0.519	
8		0.512	0.423
26	0.306	0.380	
5			
22			0.527
18			0.513
23			0.505
13			0.487
2			0.469
15			0.391

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور، وتم ترتيب معاملات تشبع المفردات على العوامل تنازليًا.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

ويفسر العامل الأول (16.341٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (13) مفردة، وهي: 19، 21، 17، 14، 4، 16، 6، 10، 20، 25، 11، 9، 12 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الثقة والطمأنينة النفسية).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	19	أشعر بضعف اهتمامي بأي عمل بمجرد القيام به.	0.600
2	21	أشعر بأنني مشوش الذهن.	0.560
3	17	أشعر بالضيق في وجود من هم أفضل مني دراسيا.	0.533
4	14	أشعر ان اهتماماتي ورغباتي تتغير بسرعة.	0.530
5	4	أجد صعوبة في الالتزام بالنظام الجامعي.	0.519
6	16	أتوقع النجاح في كل عمل أقوم به.	0.423
7	6	أشعر بالارتباك حينما يدق جرس الباب أو الهاتف.	0.416
8	10	أتوقع باستمرار وقوع بعض الحوادث.	0.409
9	20	لا أحب مبدأ المنافسة.	0.405
10	25	أشعر بعدم الارتياح لزملائي الأكثر تفوقا.	0.394
11	11	أميل للأعمال التي تشبع رغباتي العاجلة.	0.363
12	9	أميل الى الاستغراق في أحلام اليقظة.	0.362
13	12	أشعر بالاضطراب عند مواجهتي لمشكلات تتطلب اتخاذ قرار سريع .	0.354

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الثقة والطمأنينة النفسية).

العامل الثاني:

ويفسر العامل الثاني (7.115٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (7) مفردات، وهي: 28، 24، 29، 27، 1، 8، 26 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (الضبط والاستقرار النفسي)

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
14	28	أشعر بأنني عصبي نوعا ما.	0.746
15	24	أغضب بسهولة في المواقف التي لا ترضيني.	0.664
16	29	أغضب في مناقشة الأفكار التي تعارضني.	0.608
17	27	لا أتسامح مع من يخطئ في حقي.	0.544
18	1	أواجه من ينتقدني بدون غضب أو انفعال.	0.519
19	8	أستطيع مناقشة الآراء المعارضة لي بدون انفعال.	0.512
20	26	أشعر إنني لا استطيع التحكم بتصرفاتي.	0.380

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الضبط والاستقرار النفسي).

العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث (6.104٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (6) مفردات، وهي: 22، 18، 23، 13، 2، 15 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (9)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (التوافق النفسي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
21	22	أتعامل مع الآخرين على أساس الواقع.	0.527

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
22	18	أعتبر نفسي منضبطا في المواقف الحرجة.	0.513
23	23	أتقبل آراء من هو اصغر مني عندما تكون آراؤه صائبة.	0.505
24	13	أعرف حدود إمكانياتي وأتصرف على أساسها.	0.487
25	2	أتمكن من التعامل مع الأشخاص الذين تختلف عاداتهم عن عاداتي.	0.469
26	15	أشعر بان علاقاتي بزملائي جيدة وناجحة.	0.391

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق النفسي).

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (10) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (10)

معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات والعوامل والدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة (ن=350)

العامل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الثقة والطمأنينة النفسية)	4	0.401**	0.320**	16	0.364**	0.330**
	6	0.502**	0.430**	17	0.476**	0.435**
	9	0.411**	0.333**	19	0.532**	0.442**
	10	0.453**	0.394**	20	0.419**	0.319**
	11	0.400**	0.344**	21	0.553**	0.515**
	12	0.495**	0.452**	25	0.509**	0.468**
	14	0.520**	0.433**			

العامل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الثاني (الضبط والاستقرار النفسي)	1	0.525**	0.414**	27	0.544**	0.284**
	8	0.604**	0.526**	28	0.703**	0.433**
	24	0.701**	0.543**	29	0.691**	0.574**
	26	0.609**	0.568**			
العامل الثالث (التوافق النفسي)	2	0.527**	0.291**	18	0.544**	0.316**
	13	0.539**	0.297**	22	0.538**	0.290**
	15	0.571**	0.379**	23	0.499**	0.240**

(*) ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من العوامل الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وترابط وتماسك المقياس وعوامله، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (26) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب . حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، والجدول (11) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (الثقة والطمأنينة النفسية)	العامل الثاني (الضبط والاستقرار النفسي)	العامل الثالث (التوافق النفسي)	الدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي
العامل الأول (الثقة والطمأنينة النفسية)	1	0.416**	0.289**	0.862**

العامل الثاني (الضبط والاستقرار النفسي)	0.416**	1	0.278**	0.755**
العامل الثالث (التوافق النفسي)	0.289**	0.278**	1	0.567**
الدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي	0.862**	0.755**	0.567**	1

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (12)

معاملات ثبات مقياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
العامل الأول (الثقة والطمأنينة النفسية)	13	0.467	0.637	0.636	0.695
العامل الثاني (الضبط والاستقرار النفسي)	7	0.614	0.764	0.750	0.738

العامل الثالث (التوافق النفسي)	6	0.332	0.498	0.497	0.503
الدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي	26	0.671	0.803	0.803	0.788

ويتضح من خلال الجدول (12) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ومطمئنة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (26) مفردة مُوزعة على (3) عوامل تهدف إلى تقييم وتقدير مستوى النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة؛ ويتطلب من الطلاب قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، ويُمنح درجة (5، 4، 3، 2، 1) بالترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس الإيجابية، بينما يُمنح درجة (1، 2، 3، 4، 5) لكل مفردة من المفردات السلبية، وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (130) درجة، بينما بلغت أقل درجة (26)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى النضج الانفعالي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى النضج الانفعالي.

جدول (13)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس النضج الانفعالي

لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة.

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الثقة والطمأنينة النفسية)	13	
العامل الثاني (الضبط والاستقرار النفسي)	7	

العامل الثالث (التوافق النفسي)	6	

* تشير إلى المفردات السلبية.

خطوات إجراء البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

1. الاطلاع على الأدبيات النفسية التي تخص موضوع البحث
2. بناء مقياس النضج الانفعالي لفئة الشباب طلاب الجامعة
3. بناء وتدوين الإطار النظري عن موضوع البحث
4. إجراء المعاملات الإحصائية للتحقق من الخصائص السيكومترية له
5. تطبيق المقياس على عينة البحث، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، والمقيدين بالفرقتين الأولى والرابعة، وموزعين على التخصصات العلمية والأدبية المختلفة
6. معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المعاملات الإحصائية
7. عرض ومناقشة النتائج بعد المعالجة .

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.
3. اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
5. معامل ألفا–كرونباخ.
6. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).
7. التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناول الباحث في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

1 . نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « تنتظم بنية مقياس النضج الانفعالي لدى الطلاب في عدة عوامل «، وتم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس النضج الانفعالي كما هو مُوضح في الجداول أرقام (5، 6، 7، 8، 9)، فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير النضج الانفعالي، وهي: الثقة والطمأنينة النفسية، الضبط والاستقرار النفسي، التوافق النفسي.

2 . نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة In-dependent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية.

جدول (14)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق على مقياس النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية تبعًا للنوع.

المقياس وأبعاده الفرعية	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثقة والطمأنينة النفسية	ذكور	123	41.44	6.267	397	1.186	(0.236) غير دالة إحصائيًا
	إناث	276	40.58	6.857			

المقياس وأبعاده الفرعية	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الضبط والاستقرار النفسي	ذكور	123	21.98	4.533	397	1.007	(0.314) غير دالة إحصائيًا
	إناث	276	21.46	4.847			
التوافق النفسي	ذكور	123	23.45	3.055	397	-0.772	(0.441) غير دالة إحصائيًا
	إناث	276	23.70	2.993			
الدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي	ذكور	123	86.86	10.551	397	0.936	(0.35) غير دالة إحصائيًا
	إناث	276	85.74	11.338			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم «ت» المحسوبة قد بلغت (0.936، 1.186، 1.007، 0.772-) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) مقارنة بقيم «ت» الجدولية لدرجات حرية 397، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية (الثقة والطمأنينة النفسية، الضبط والاستقرار النفسي، التوافق النفسي)، وهذا يدل على عدم تحقق الفرض الثاني، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية:

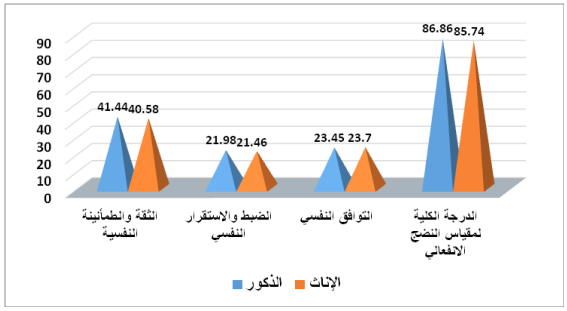

شكل (3) الفروق بين الذكور والإناث على مقياس النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

1. تقديم الرعاية النفسية لفئة الشباب (طلابالجامعة)
2. تنظيم دورات إرشادية مستمرة للشباب أثناء المرحلة الجامعية
3. توعية الشباب بمدى أهمية سمة النضج الانفعالي وتقديم البرامج التي تعمل على إكسابهم إياه
4. إجراء المزيد من البحوث والدراسات النفسية على متغير النضج الانفعالي وفق متغيرات ديموغرافية أخرى وعلى فئات مختلفة.
5. ربط متغير النضج الانفعالي وأبعاده الفرعية بمتغيرات نفسية مختلفة.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

1. بحث العلاقة بين مستوى النضج الانفعالي للوالدين وأثره على الاستقرار النفسي للأبناء
2. بحث العلاقة بين عوامل النضج الانفعالي والمكونات العاملية للشخصية
3. بحث أثر ودور النضج الانفعالي وعوامله الفرعية في مواجهة المشكلات التوافقية لحديثي الزواج .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. سناء جبار كاطع، 2015، تأثير برنامج بأسلوب التعلم باللعب في تطوير النضج الانفعالي لدى الطلاب، مجلة علوم التربية الرياضية، 8، 3، 226 – 242 .
2. عادل أحمد عز الدين الأشول، 1982، العلاقة بين النضج الانفعالي والتحصيل الدراسي،، مجلة كلية التربية، 89 – 10 .
3. عامر خضير القيسي، 2001، النضج الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين في الجماهيرية الليبية، مجلة الآداب والعلوم، جامعة المرج .
4. الشمري، محمد سرور (2001)، الخصائص الشخصية لذوي قوة التحميل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة).
5. الجنابي، إيمان حسن جعدان وبلال يحيى يزن، 2020، قياس النضج الانفعالي لدى طلبة كلية التربية ابن رشد، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
6. عظيمة عباس السلطاني، 2011، تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي، مجلة علوم التربية الرياضية، 4، 3، 1.
7. فاخر عاقل، 1998، معجم العلوم النفسية، ط 1، دار الرائد العربي.
8. داود عزيز حنا وناظم هاشم العبيدي، 1990، علم نفس الشخصية، جامعة بغداد الداهدي.
9. الدهري، صالح حسن وناظم هاشم العبيدي، 1999، الشخصية والصحة النفسية، جامعة بغداد.

10. عبد الستار ابراهيم، 1995، الإنسان وعلم النفس، الطبعة الأولى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

11. علي حلمي، 1973، دور الشباب في التنمية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصري،ة القاهرة.

12. رايقة رجب، 2000، فعالية العلاج السلوكي المعرفي في تخفيض الضغوط النفسية والسلبية لدى المراهقين من الجنسين، كلية التربية، جامعة طنطا، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

ثانياً: المراجع الأجنبية

13. Alyssa Marie، 2018، Examining the Effect of Parental Attachment، Emotional Maturity، Spiritual Maturity، and View of Suffering on Sense of Coherence .

14. Kelly، 2012، Therapists-in-Training: Level of Emotional Maturity Among Clinical Psychology Doctoral Students 1 /1 .

15. Rahe . R.H (1995) . Psychosocial Stressors and Adjustment disorders.